

سفرء النبي محمد صلى الله عليه وسلم

م. إخالص عباس عيوان

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

المقدمة

الحمد لله حمداً يبلّغني رضاه والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى سائر أنبيائه ورسله وآله الطيبين وصحبه المخلصين ومن اتبع هداهم إلى يوم الدين.
أما بعد: لقد شكلت الدراسات التاريخية في ذكر سفراء الرسول (رضوان الله عليهم) مكانة عظيمة عند المسلمين وإن تتبعنا لحياتهم يوصلنا إلى ما تمتعت بها هذه الأمة العريقة من حبهم لرسول الله ﷺ والافتداء من أجله.

أن الرسل والسفراء كان لهم دور مهم عبر العصور وكلما تطورت البشرية وتكرس مفهوم الدولة ظهرت حاجة تبادل السفراء بين الدول، ومما لاشك أن ظهور الإسلام كان في فترة قد زادت فيها الحاجة للتواصل بين الكيانات السياسية الموجودة وحاجة الإسلام الى ذلك اشد لأن الدين الإسلامي كان دعوة للناس كافة فاقتضى ذلك تبليغه للناس أينما وجدوا وفي أي اتجاه كان في مقدرة المبلغين الوصول إليها لقوله تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَفَّةً لِّلنَّاسِ ﴾^(١)، من المعلوم انه (عليه الصلاة والسلام) لا يستطيع أن يبلغ رسالة ربه مباشرة لكل امة ولكل قوم فاقتضى أن يبعث رسلا وسفراء يوصلون تعاليم ربه لكل العالم.

فكان لهؤلاء الصحابة ومنهم السفراء مكان متميز في الإسلام فنشأتهم ليس كنشأة غيرهم وعلمهم لم يسبقه سابق حتى وصفهم الله تعالى بقوله تعالى: ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكُوعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرِيمٍ أَخْرَجْ سِتْرَهُ فَنَازَرَهُ فَاسْتَفَظَّ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُورِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾^(٢).

وضرب أصحاب رسول الله ﷺ المثل الأعلى في كل شأن من شؤون الحياة فكانوا في الحرب المجاهدين الصابرين المحتسبين، وكانوا في السلم الهداة المعلمين وجعلهم كالنجوم بأيهم اقتدى الإنسان اهتدى إلى الحق بقوله ﷺ: «النجوم أمانة السماء فإذا ذهب النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمانة لأصحابي فإذا ذهب أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمانة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون»^(٣).

وبهؤلاء السفراء الغر الميامين أعز الله هذا الدين وبسط رحمته على العالمين ولهذا استحقوا إن يكونوا الصفحة الغراء في كتاب الوجود ومهما تطاولت الأيام وتراكمت الأعوام سنبقى صفحتهم مضيئة هادية.

ومن هنا جاء اختياري لموضوع البحث الموسوم (سفراء النبي ﷺ) وسأتحدث عن بعض هؤلاء السفراء وأترك الباقي في جداول توضيحية وذلك لكثرة عددهم وغازرة المادة العلمية مرتبة إياهم على حسب حروف المعجم.

وقد تطلب مني البحث أن أقدم له بمقدمة ذكرت فيها السبب الذي دعاني لاختيار هذا الموضوع وان اقسمه إلى مبحثين: أما المبحث الأول فقد تضمن مفهوم السفير لغة واصطلاحاً والسفارة قبل الإسلام والسفارة في الإسلام وسمات السفراء، وأما المبحث الثاني فقد ذكرت فيه ترجمة لسفراء النبي ﷺ.

وبعد ما ختمت البحث بخاتمة بينت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

المبحث الأول مفهوم السفير لغة واصطلاحاً

السفير لغة: قطع المسافة والجمع إسفار وقيل: هو الرسول المصلح بين القوم والجمع سفراء وسفر بينهم يسفر سفيراً وسفارة إصلاح وفي حديث علي انه قال لعثمان ؓ «أن الناس استسفروني بينك وبينهم» أي جعلوني سفيراً وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سفرت بين القوم أي سقيت بينهم في الإصلاح^(٤).

السفير اصطلاحاً: وهو الرسول المصلح بين القوم والجمع سفراء^(٥).

السفارة قبل الإسلام.

كانت السفارات معروفة منذ أقدم العصور مع الدول الأجنبية وكان الاتصال يتم بواسطة شخص يطلق عليه بالسفير، عرف العرب نظام السفارة بينهم وبين القبائل والأمم والشعوب والدول المجاورة وذلك للخروج من عزلتهم في شبه الجزيرة العربية، ولتبادل المصالح مع جيرانهم فضلاً عن كسب الانتصار في المعارك الناشئة بين القبائل، أو لوضع حد للقتال فحققت السفارات أغراضها لهم في السلم والحرب تارة ولم تحققها تارة أخرى.

ولقد ساعد الموقع الجغرافي لشبه الجزيرة العربية على ازدهار السفارات العربية ودخول العرب في علاقات تجارية وودية مع جيرانهم فضلاً عن اتصالهم قوتين سياسيتين وعسكريتين في العالم هما الفرس والروم، وعرف من سفارات قريش في الجاهلية سفارة عمرو بن العاص إلى ملك الحبشة في السنة الخامسة والسادسة للنبوثة لرد المسلمين المهاجرين من أرض الحبشة إلى مكة وقد أخفق عمرو في تلك السفارتين^(٦).

السفارة في الإسلام

لقد كانت الرسائل النبوية التي أرسلها رسول الله ﷺ إلى الملوك والأمراء عن طريق السفير تمثل في عصره صفحة من صفحات السيرة النبوية والتي تمثل وجه من وجوه التطبيق العملي للدعوة الإسلامية باعتبارها خاتمة الأديان والهداية إلى الناس كافة. لقد أجمعت كتب الحديث على ذكر السفارات النبوية والرسائل فعن انس بن مالك قال لما أراد النبي ﷺ إن يكتب إلى الروم قيل له: أنهم لن يقرؤا كتابك إذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله ﷺ فكانما انظر إلى بياضة يده^(٧).

سمات السفراء

لقد أورد المؤرخون سمات عديدة للسفراء والتي كانت معايير لاختيار السفير ومنها:

١. الإسلام.

الإسلام هو الرسالة الخالدة التي ارتضاها الله تعالى للناس واعتبار السفير مسلما عند الفقهاء، لان السفير عندما يقوم بمهمته نيابة عن الخليفة أو الحاكم المسلم والحاكم او الخليفة بدوره ينوب عن الأمة الإسلامية، فالسفير يعقد المعاهدات ويفاوض ويحاور نيابة عن الأمام فهو يقوم بأعمال تنفيذية تشبه بوزارة التنفيذ.

لقد كان رسول الله ﷺ الداعي الأول لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾^(٨)، فظل (عليه الصلاة والسلام) يدعو ربه حتى التحق بالرفيق الأعلى والدعوة إلى الله هي وظيفة رسل الله جميعا ومن اجلها بعثهم الله تعالى إلى الناس، فكلهم بلا استثناء دعوا أقوامهم إلى الأيمان لقوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾^(٩)، ومكانة الداعي إلى الله في الإسلام مكانة عظيمة جدا لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾^(١٠) وإذا كان المسلمون كلهم دعاة إلى الله تعالى فرسل النبي ﷺ إلى الملوك والأمراء في زمانه هم صفوة الدعاة^(١١).

٢. الفصاحة.

كان عرب شبه الجزيرة العربية على عهد رسول الله ﷺ معروفين بالفصاحة لان اختلاطهم بالأعاجم كان قليلا جدا فحافظوا على سلامة لغتهم العربية وكانت الفصحى هي السائدة حينذاك، وكان أكثر القادرين من العرب يرسلون أطفالهم الى البادية لتربيتهم في جو عربي خالص يتلقون

فيه العربية الفصحى وقد كان سفراء النبي ﷺ كلهم بدون استثناء من عرب الجزيرة المعروفين بالفصاحة^(١٢).

اختار النبي ﷺ سفراءه من الذين برزوا في مجتمعاتهم بفصاحتهم فكان السفراء قمة الفصاحة لأنهم خيار من خيار وصفوة الصفوة في الفصاحة ولعل في حياة سفراء النبي ﷺ ما يدل على وضوح في أقوالهم ومناقشاتهم وأسلوب عرضهم للمهمة التي جاءوا من أجلها^(١٣).

٣. العلم.

- كان النبي ﷺ هو المعلم الأول لأصحابه يعلمهم القرآن والسنة ويفقههم في الدين ويعلمهم أدق التفاصيل عن حياتهم اليومية من آداب وسلوك ومعاملة فغير حياتهم فاندثر المجتمع الجاهلي وأصبح مجتمعا إسلاميا، وكان اهتمام الإسلام بالعلم عظيما والقرآن الكريم والسنة النبوية شاهدة على ذلك لقوله تعالى: ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾^(١٤)، واختار النبي ﷺ سفراءه إلى الملوك والأمراء من صفوة الصحابة في العلم^(١٥).

وقال الشاعر:

الحلم والعلم حلتا كرم للمرء زين إذا هما اجتمعتا^(١٦)

٤. الأخلاق الحسنة.

الأخلاق الحسنة هي عون لصاحبها على أداء مهمته وهي واجب شرعي على كل مسلم مهما كان عمله وهي أكثر ضرورة لمن يقوم بمهمة السفير ولذلك نرى ان الله تعالى امتدح نبيه الكريم ﷺ في كتابه العزيز ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَّ خُلِيٍّ عَظِيمٍ ﴾^(١٧)، فكان لأخلاقه ﷺ من صدق وأمانة وصبر وحلم الأثر في اجتماع الناس حوله وها هم أصحابه يحيطون به وذلك لرحمته بهم لقوله تعالى: ﴿ فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ إِنَّتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾^(١٨) فإذا كان الأمر كذلك وهو مؤيد بالوحي فحاجة السفراء الى ذلك اكبر واشد حاجة فأخلاق محمد ﷺ هي القدوة والمثل الأعلى لكل من يريد أن يتبوأ السفارة في الإسلام. يقول ابن وهب الكاتب فعلى العاقل ان يستشعر هذا المعنى فيمن أرسله فإذا أرسل من يثق بأمانته وعقله فوض اليه ان يقول عنه ما يراه بالصواب عنده وإذا لم يكن بهذه المنزلة وصاه ألا يتجاوز قوله^(١٩).

٥. الصبر .

الصبر ضرورة لكل إنسان وبخاصة المسلم فالصبر للسفير اشد ضرورة له من غيره لأنه يعمل في ميدانين احدهما هو مجاهدة نفسه ويحملها على الطاعة ويمنعها من المعصية وأما الآخر فهو الدعوة الى الله وقد نبه النبي ﷺ أصحابه حول عدم الاختلاف والصبر على تنفيذ الواجبات الملقاة على عواتقهم، فكان صحابة رسول الله ﷺ قمة في الصبر الجميل فقد نجحوا نجاحا باهرا في اجتياز الصعوبات التي لاقتهم في حياتهم العلمية بعد أسلامهم فضلا عن صبرهم في سفاراتهم وقد اقبلوا على تنفيذ مهماتهم إقبالا كاملا^(٢٠).

٦. الكفاءة.

الكفاءة أمر مهم في السفير حيث لا يتم له القيام بما وكل به من غير ان يكون كفوا قادرا على أداء مهمته خير أداء، ولا يتأنى له ذلك الا إذا توافرت فيه الكفاءة مثل الذكاء والفتنة وسرعة البديهية والحلم والكرم والشجاعة فإذا اكتملت لديه هذه الصفات كان قادرا على النجاح في مهمته.

قال ابن الفراء: «اختر لرسالتك في هدفك وصلحك ومهماتك ومناظرتك والنيابة عنك رجلا بليغا، حولا قلبا^(٢١) قليل الغفلة منتهز الفرص ذا رأي جزل وقول فصل، ولسان سليط، وقلب حديد فطنا وإصابة الرأي متقبلا له بالحرز والتميز»^(٢٢).

وذكر ابن الفراء رحمه الله ما ينبغي أن يكون عليه السفير من الفصاحة والفتنة وسرعة البديهية وسلامة المنطق ليس هذا فحسب يجب أن يكون عالما بعلم المغازي والسير وأخبار من سبقه من السفراء مما يجعله قادرا على أداء مهمته على الوجه الأمثل^(٢٣).

٧. الصفات الخلقية.

أن الإسلام لم يقم لمظاهر الناس وزنا وإنما أقام الاعتبار للتقوى وقرب العبد من بره والتزامه بأحكام دينه لقوله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَى﴾^(٢٤)، يقول ابن كثير في تفسيره لهذه الآية: إنما يتفاضل الناس عند الله بالتقوى لا بالاحساب والأنساب^(٢٥)، وهذا لا يعني إهمال الصفات الخلقية باعتبارها من أمور الدنيا إذ ليس هناك ثمة تناقض بين مبادئ الإسلام العليا في المساواة بين الناس وبين اشتراط الحاكم بعض المواصفات الخاصة فيمن يختاره للسفارة لأن هذا لا يتعلق بالحقوق أو الواجبات ولكنها تتعلق بالأوضاع الوظيفية الإدارية^(٢٦)، ولأن النفس تأنس

بصاحب الوجه الحسن يؤكد فعله ﷺ والخلفاء والأمراء من بعده، فقد كانوا يختاروا رسلهم ممن عرفوا بجمال المنظر وحسن الخلق، ويضاف الى ذلك حسن الصوت والمظهر، حسن البيان جيد العبارة، حافظا لما يتبلغ ليؤديه على وجهه^(٢٧).

٨. النسب.

شرط النسب معتبر في الإسلام على اعتباره شرطا مكملا لا أصيلا وسبب اعتبار هذا الشرط أن من ينتمون الى اسر عريقة في الدين والتقوى والمنزلة الاجتماعية، لا يمكن أن ينزلقوا بسهولة فيما لا يحبه المجتمع الإسلامي من الفسق والفجور والانخداع بالغير، لذلك قال ابن الفراء «أي سفير من اهل الشرف والبيوتات ذا همة عالية فانه لا بد مقتف آثار أوليته، محب لمناقبها، مساعد لأهله فيه»^(٢٨). ويقصد ان يكون من عائلة كريمة وبيت شريف فان كان كذلك فانه سيقفقي آثار الأولين من عائلته، وهو بدوره سيساعد في إضافة مجد جديد لأهله، ولا يكون ذلك ألا بالتزامه جادة الصواب وتقانيه في خدمة أمته ودينه.

المبحث الثاني سفرء النبى ﷺ

لقد اختار النبي ﷺ عدد من الصحابة ليكونوا سفرائه إلى الملوك والأمراء ومنهم:

اولا : دحيه بن خليفة الكلبى ﷺ.
اسمه ونسبه.

دحية^(٢٩) بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرئ آلف الخزرجي^(٣٠).

إسلامه.

ذكر أصحاب التراجع بان دحية ﷺ اسلم قديما^(٣١).

سيرته.

وهو الصحابي الجليل الذي تمثل جبرائيل ﷺ بصورته وذلك لحسن صورته وتزوج درة بنت أبي لهب^(٣٢) وتزوج رسول الله ﷺ شراف بنت خليفة أخت دحية ولكنها هلكت قبل دخوله بها^(٣٣).

لم يشهد ﷺ بدرا في السنة الثانية وإما أحدا في السنة الثالثة للهجرة فقد اختلف أصحاب السير في مشاركته وقيل أول مشاهده كانت غزوة الخندق في السنة الخامسة للهجرة والأرجح انه

شهد جميع المشاهد مع رسول الله ﷺ إلا غزوة بدر^(٣٤) وبذلك نال ﷺ شرف الصحبة وشرف الجهاد تحت لواء النبي ﷺ، فبعث رسول الله ﷺ دحية رسولاً إلى قيصر عظيم الروم في أواخر سنة ست للهجرة وأول سنة سبع للهجرة يدعو إلى الإسلام وبعث بكتاب إليه وكان قيصر ملك الروم بحمص يمشي راجلاً إلى بيت المقدس شاكرًا لله على منحه الظفر على فارس، فوضع قيصر كتاب رسول الله ﷺ «ثبت الله ملكه» وفي رواية أخرى أن رسول الله ﷺ بعثني إلى قيصر صاحب الروم فقال: استأذنوا لرسول رسول الله ﷺ فأتى بقيصر فقيل: «إن على الباب رجلاً يزعم أنه رسول الله ففزعوا لذلك وقال ادخله فأدخلني عليه وعنده بطارقه فأعطيته الكتاب فقرأه» وقال الأسقف: «والله الذي بشرنا به موسى وعيسى الذي على وجهه ودعا الناس إلى إتباعه فأبوا عليه فلما أخبر دحية النبي ﷺ قال: «كنا ننتظر» قال قيصر: «فما تأمرني؟ قال الأسقف: إما إنا فاني مصدقه ومتبعه» فقال قيصر: «أعرف أنه كذلك ولكن لا أستطيع إن أفعل ذهب ملكي وقتلني الروم»^(٣٥).
وفاته.

ذكرت المصادر التاريخية بأنه اتخذ من المزمه^(٣٦) قرب دمشق مقاما له إلى إن توفي ﷺ في خلافة معاوية بن أبي سفيان وقيل كانت سنة خمس وأربعون للهجرة^(٣٧).

ثانياً: سليط بن عمرو ؓ.

اسمه ونسبه وكنيته.

سليط^(٣٨) بن عمرو بن عبد شمس بن ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي أبو سليط العامري^(٣٩) وأمه خولة بنت عمرو بن الحارث بن عمرو بن عبس من اليمن وله من الولد سليط بن سليط^(٤٠) وأمه فاطمة بنت علقمة^(٤١). وهو أخو سهيل بن عمرو^(٤٢).
إسلامه.

روي بان إسلام الصحابي الجليل سليط كان قديماً قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم بن أبي الأرقم وقد اسلم بعد عشرين بين رجل وامرأة فكان الواحد والعشرين من المسلمين الأولين^(٤٣).
سيرته.

ذكر ابن حجر بانه لما اشتد العذاب على المسلمين أمرهم رسول الله ﷺ بالخروج خوفاً على دينهم، فكانت أول هجرة في الإسلام، فهاجر سليط ﷺ الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة مع المهاجرين إليها من المسلمين، وقيل أول من هاجر إلى الحبشة هو سليط فكان من المهاجرين الأولين^(٤٤).

وهاجر الهجرة الثانية ومعه امرأته وشهد أحدا في السنة الثالثة للهجرة والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ووجهه رسول الله ﷺ رسولا إلى شمامة بن أثال وهوذة بن علي الحنفيين، ملكي اليمامة، في سنة ستة أو سبع من الهجرة، وأرسل معه كتابين فكان الكتاب الأول إلى شمامة يختلف عن كتاب هوذة لأن الأول كان مسلما والثاني كان نصرانيا^(٤٥)، فإما شمامة بن أثال الحنفي كان سيد أهل اليمامة فقبل انه اسلم قبل هدنة الحديبية فقصد سليط ليشد أزره في الدعوة الإسلامية وإما هوذة فأرسل إليه رسول الله ﷺ كتابا فقدم عليه وانزله وحياه وقرأ كتاب النبي ﷺ ورد ردا دون رد وكتب إلى النبي ﷺ فقال: ما أحسن ما تدعو إليه وأجمله! وأنا شاعر قومي وخطيبهم والعرب تهاب مكاني فاجعل لي بعض الأمر أتبعك وأجاز سليط بن عمرو بجائزة وكساه أثوابا من نسج هجر فقدم بذلك كله الى النبي ﷺ واخبره عنه بما قال: وقرأ كتابه، وقال لو تسألني سيابة من الأرض ما فعلت باد وباد ما في يديه فلما انصرف من عام الفتح جاء جبريل فاخبر النبي ﷺ بأنه قد مات^(٤٦).

وفاته.

استشهد سليط ﷺ في معركة اليمامة التي كانت سنة إحدى عشرة في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ للهجرة على الأصح ولم يستشهد سنة أربع عشرة للهجرة^(٤٧).

ثالثا: شجاع بن وهب الاسدي ﷺ.

اسمه ونسبه.

شجاع^(٤٨) بن وهب بن ربيعة بن أسد بن صهيب بن مالك بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة
إسلامه.

كان إسلام الصحابي شجاع بن وهب قديما إي من السابقين الأولين إلى الإسلام^(٤٩).

سيرته.

كان شجاع ﷺ من المهاجرين الأوائل إلى أرض الحبشة، الهجرة الثانية عندما رأى رسول الله ﷺ إن كفار قريش قد قاموا بتعذيب أصحابه بكل اندفاع ووحشية وقسوة انتقاما منهم لتركهم دينهم وانه غير قادر على أن يمنعهم مما كانوا فيه من العذاب فقد رأى أن يختار لهم مكانا آمنا يأمنون به على أنفسهم من الظلمة والجبابة وبهذا فقد أشار الرسول ﷺ بالهجرة إلى أرض الحبشة فبدأت رحلة جديدة في حياة المسلمين^(٥٠)، وعاد إلى مكة لما سمع المهاجرون بأن أهل مكة قد

أسلموا، ولما أذن النبي ﷺ للمسلمين بالهجرة من مكة إلى المدينة المنورة، فكان شجاع ﷺ من أوائل من هاجر إلى المدينة، وفي المدينة آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أوس^(٥١) بن خولي^(٥٢) واستقر ﷺ في المدينة المنورة فأصبح له فيها إخوة في الله يتعاونون فيما بينهم، وشهد غزوة بدر مع أخيه عقبة^(٥٣) في السنة الثانية للهجرة.

بعثه النبي ﷺ من جملة الرسل الستة إلى الملوك بعد حجة الوداع إلى الحارث بن شمر الغساني يدعوهم إلى الإسلام وكتب معه كتاباً.

قال شجاع: فأنتيت إليه وهو بغوطة دمشق وهو مشغول بتهيئة الإنزال والألطف لقيصر هرقل فأقمت على بابه يومين أو ثلاثة فقلت لحاجبه: إني رسول رسول الله ﷺ إليه فقال لا تصل إليه حتى يخرج يوم كذا وكذا، وجعل حاجبه وكان رومياً اسمه مري^(٥٤)، يسألني عن رسول الله ﷺ فكنت أحدثه عن صفة رسول الله ﷺ وما يدعو إليه فيرق حتى يغلبه البكاء، ويقول: إني قرأت في الإنجيل فأجد صفة هذا النبي ﷺ بعينه فانا أؤمن به وأصدقه وأخاف من الحارث إن يقتلني، وكان يكرمني ويحسن ضيافتي.

وخرج الحارث يوماً فجلس ووضع التاج على رأسه، فإذن لي فدفعت إليه كتاب رسول الله ﷺ فقرأه ثم رمى به، وقال: من ينتزع مني ملكي؟ إنا سائر إليه ولو كان ظاهراً جئته فلم يزل يفرض حتى قام وأمر بالخيول ثم قال: أخر صاحبك ما ترى لكنه دعاني ثانية بعد إن كتب إلى قيصر فأمر لي بمائة متقال ذهب فقدمت على النبي ﷺ فأخبرته فقال: «باد ملكه» ومات الحارث عام الفتح^(٥٥).

رابعاً: عبد الله بن حذافة ﷺ.

اسمه ونسبه.

هو عبد الله^(٥٦) بن حذافة بن قيس بن عدي القرشي السهمي وقيل عبد الله بن حذافة بن سعد بن حذافة بن عدي بن قيس بن سعد السهمي والأرجح والأصح هو القول الأول^(٥٧)، وأمه تميمية بنت حرثان^(٥٨)، وإخوته خنيس بن حذافة^(٥٩)، وقيس^(٦٠).

إسلامه.

ذكر أصحاب التراجم بأن عبد الله ﷺ كان إسلامه قديماً^(٦١).

سيرته.

وهو الصحابي الجليل الذي كان يتميز بصفات منها انه كان شديد الدعابة، هاجر الهجرتين، وكان من السابقين للمشاركة ونيل شرف الشهادة في غزوة بدر الكبرى في السنة الثانية للهجرة وقد أبلى فيها بلاء حسناً^(٦٢)، كما أسهم في غزوة أحد في السنة الثالثة للهجرة والخندق في السنة الخامسة وغيرها من المشاهد الأخرى^(٦٣) فضلا عن ذلك فقد كان ﷺ أحد الرسل الذين أرسلهم رسول الله ﷺ في شهر محرم من السنة السابعة للهجرة ومعه كتاب النبي ﷺ إلى كسرى ابرويز بن هرمز ملك فارس يدعو إلى الإسلام، فقرأه عليه ثم أخذه فمزقه فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ قال: «اللهم مزق ملكه»^(٦٤)، وفي عهد عمر ﷺ شهد معارك فتح أرض الشام فأسره الروم في بعض غزواته فقال له ملك الروم تنصر أشركك في ملكي فأبى وأمر برمييه بالسهم فلم يجزع فأنزل وأمر بقدر فيه ماء مغلي وألقى فيها أحد الأسرى، فإذا عظامه تلوح، فأمر بإلقائه إن لم يتنصر، فلما ذهبوا به بكى، فقالوا قد جزع وقد بكى فقال الملك: ردوه فقال عبد الله لا ترى إني بكيت جزعا مما تريد إن تصنع بي ولكني بكيت حيث ليس لي إلا نفسا واحدة تفعل بها هذا في الله، وكنت أحب إن يكون لي مئة نفس ثم تفعل بي هذا فأعجب به ملك الروم، فقال له: (قبل رأسي وأطلقك) فقال: وعن جميع اسارى المسلمين، قال: نعم فقبل رأسه فخلى سبيله فقدم بهم على عمر ﷺ فقام عمر ﷺ فقبل رأسه^(٦٥).

وفاته.

أجمعت المصادر على إن وفاة صاحب الدعابة عبد الله بن حذافة ﷺ كان في مصر في السنة الثانية والثلاثون للهجرة في عهد عمر بن الخطاب ﷺ^(٦٦).

خامسا : العلاء بن الحضرمي ﷺ.

اسمه ونسبه.

العلاء بن الحضرمي واسم الحضرمي عبد الله بن ضماد بن سلمى بن اكبر بن ربيعة بن مالك بن عوف بن مالك بن خزرج بن إياد بن صدف بن زيد بن منبج بن حضر موت أمه الزهرة بنت مالك بن حذيفة بن عامر بن عمرو بن من الأوس^(٦٧).
إسلامه.

اسلم العلاء الحضرمي ﷺ قبل فتح مكة فكان إسلامه قديماً^(٦٨).

سيرته.

وكان للعلاء بن الحضرمي عدة إخوة منهم ميمون بن الحضرمي^(٦٩) وعامر بن الحضرمي^(٧٠) وأختهم الصعبة^(٧١)، وشهد ﷺ غزوة فتح مكة ويوم حنين وحصار الطائف في السنة الثامنة للهجرة وبذلك نال العلاء ﷺ شرف الجهاد تحت لواء النبي ﷺ وبعثه رسول الله ﷺ رسولا وداعيا من دعائه إلى المنذر بن سادى العبدى بالبحرين بكتاب يدعو إلى الإسلام وكتب إليه كتابا رسول الله ﷺ بإسلامه وتصديقه بقوله: «إني قد قرأت كتابك على أهل هجر فمنهم من أحب الإسلام وأعجبه ودخل فيه ومنهم من كرهه، فنجح ﷺ في سفارته ودعوته أعظم نجاح واستطاع إن ينقذ البحرين من السيطرة الفارسية بإسلام عامل الفرس عليها المنذر بن سادى الذي اسلم وحسن إسلامه حتى توفاه الله، وولاه رسول الله ﷺ البحرين ثم عزله عنها ثم أعاده أبو بكر ﷺ على البحرين وأرسله عمر ﷺ إلى البصرة ولكنه توفي في الطريق^(٧٢).

وفاته

اختلف المؤرخون في وفاة الصحابي الجليل العلاء بن الحضرمي ﷺ في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ فقيل بعضهم في سنة أربع عشرة للهجرة قبل إن يصل إلى البصرة وقيل الآخر في سنة إحدى وعشرين للهجرة والأرجح القول الأول^(٧٣).

سادسا: عمرو بن أمية ﷺ.

اسمه ونسبه وكنيته.

عمرو بن أمية بن خويلد بن ناشر بن كعب بن جندع بن ضمرة بن بكر^(٧٤) بن عبد مناة بن كنانة، ويقال عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن آياس بن عبيد بن ناشر بن كعب بن ضمرة الضمري^(٧٥) بن عبد مناة بن كنانة^(٧٦).
ويكنى أبا أمية^(٧٧) وقيل أبو قلابة^(٧٨).

إسلامه.

ذكر ابن الأثير بان إسلامه ﷺ كان قديما اي اسلم حين انصرف المشركون من احد في السنة الثالثة للهجرة^(٧٩).

سيرته.

ذكرت مصادرنا التاريخية بان الصحابي عمرو بن أمية كان من رجال العرب نجدة وجرأة فشهد ﷺ بدر في السنة الثانية للهجرة واحدا في السنة الثالثة للهجرة مع المشركين، وكانت أول

مشاهده مع المسلمين بئر معونة في سنة أربع للهجرة، وكان ﷺ من إجاد العرب، وتزوج سخيلا بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف وولدت له نفرا من الأولاد^(٨٠).

وقد أرسله رسول الله ﷺ رسولا إلى النجاشي ملك الحبشة في سنة ست للهجرة بكتابين احدهما يدعوه للإسلام فأسلم والأخر إن يزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان^(٨١) وكانت قد هاجرت مع زوجها فتنصر ومات في ارض الحبشة^(٨٢).
وفاته.

ذكر ابن الأثير بان وفاته كانت في أيام معاوية ﷺ^(٨٣).

سابعا : عمرو بن العاص ﷺ.

اسمه ونسبه.

عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي السهمي ويكنى أبا عبد الله وقيل: أبو محمد وأمّه سلمى^(٨٤) وأخواه لامه عمرو بن اثانة العدوي وعقبه^(٨٥) بن نافع بن عبد قيس القهري^(٨٦).

إسلامه.

اختلف المؤرخون في وقت إسلامه ف قيل احدهم اسلم عندما ذهب إلى النجاشي يطلب المسلمين الذين هاجروا إليه وقيل: اسلم في صفر سنة ثمان للهجرة^(٨٧).

سيرته.

كان عمرو بن العاص ﷺ احد عظماء العرب ودهاتهم وأولي الرأي والحزم والمكيدة، كان في الجاهلية من الأشداء على الإسلام وعندما اسلم أمره رسول الله ﷺ جيش ذات السلاسل إلى أخوال أبيه العاص بن وائل يدعوهم إلى الإسلام، فلما دخل بلادهم طلب من رسول الله ﷺ إن يستمده فأمدّه بأبي بكر وعمر ﷺ وبعث رسول الله ﷺ عمرو سنة ثمانية للهجرة إلى «جيفر وعبد ابن الجلندي وهما من الازد يدعوهما إلى الإسلام وكتب معهما كتابا وختم الكتاب قال عمرو: « فلما قدمت عمان عمدت الى عبد وكان احلم الرجلين واسهلها خلقا فقلت «إني رسول الله ﷺ إليك والى أخيك، فقال أخي المقدم عليّ بالسن والملك وأنا أوصلك إليه يقرأ كتابك فمكثت أياما ببابه ثم دخلت فدفعت الكتاب إليه مختوما ففض خاتمته وقرأه ثم استجاب إلى الإسلام هو وأخوه»^(٨٨).

واستعمله عمر ﷺ فلسطين ثم سيره الى مصر فافتتحها ولم يزل واليا عليها إلى إن مات عمر ﷺ فأمره عثمان ﷺ أربع سنين ثم عزله عنها، فلما قتل عثمان ﷺ سار إلى معاوية وعاضده وشهد معه صفين واستعمله على مصر إلى إن توفي ﷺ (٨٩).

وفاته.

توفي أمير مصر ﷺ في مصر في سنة ثلاث واربعين للهجرة وكان موته ليلة الفطر فصلى عليه ابنه ودفن بالمقطم (٩٠).

ثامنا: المهاجر بن أمية ﷺ.

اسمه ونسبه.

المهاجر بن أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن المخزومي (٩١) القرشي أمه عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن علقمة بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة وهو أخو أم سلمة (٩٢) زوج النبي ﷺ لأبيها وأمها وكان اسم أمية بن المغيرة سهيلا وقيل حذيفة وقد لقب بيزاد الركب (٩٣) وذلك لأنه إذا سافر مع أصحابه انفق عليهم فسمي بذلك وقد رثاه ابو طالب بن عبد المطالب بقوله:

وقد أيقن الركب الذي أنت فيهم
إذا رحلوا يوماً بأنك عاقر.
إسلامه.

ذكر أصحاب التراجم إن المهاجر ﷺ كان اسمه قبل الإسلام الوليد فكرهه رسول الله ﷺ وسماه بالمهاجر بعد إسلامه ويبدو انه هاجر من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ولا هجرة بعد فتح مكة أي انه اسلم قبل الفتح (٩٤).

سيرته.

شهد المهاجر غزوة بدر الكبرى في السنة الثانية للهجرة مع المشركين وقتل حينئذ أخواه هشام ومسعود كافرين فاسلم بعد ذلك وحسن إسلامه فنال شرف الصحبة دون إن ينال شرف الجهاد تحت لواء النبي ﷺ، تخلف عن غزوة تبوك وعاتبه رسول الله ﷺ وتشفعت أخته له ام سلمة زوج الرسول ﷺ فاعتذر إلى النبي ﷺ فرضي عنه، فأرسله رسول الله ﷺ إلى الحارث بن عبد كلال الحميدي ملك اليمن يدعو إلى الإسلام (٩٥)، ولم يكن الحارث ملكا بل كان قبلا من اقبال اليمن، ولكن كان من ابرز السلاطين اليمنيين وكتب إليه كتابا يتضمن فيه فرائض الصدقات والديات،

واسلم الحارث وإخوته ورعيته فعاد المهاجر ببشرى لأهل اليمن حتى وصل إلى المدينة المنورة حيث بلغ النبي ﷺ بنتائج سفارته.

وبهذا كانت سفارة المهاجر ﷺ ذات اثر وتأثير في اليمن وكانت من أقدم السفارات النبوية إلى اليمن.

واستعمله أميرا على صدقات كندة وتوفي رسول الله ﷺ قبل إن يسير إليها فبعثه أبو بكر ﷺ إلى اليمن لقتال من بقي من المرتدين بعد قتل الأسود العنسي فتولى إمارة صنعاء سنة إحدى عشر وكتب إليه كتابا ينجد زياد بن لبيد البياضي في حصاره لحصن النجير قرب حضر موت وقتال المرتدين بحضر موت وفتح الحصن سنة اثنتا عشر للهجرة وله اثر كبير^(٩٦).

جدول سفراء النبي ﷺ

التسلسل	اسم السفير وكنيته	سيرته	وفاته
١	جعفر بن أبي طالب ^(٩٧) واسم أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ واخو علي بن أبي طالب لأبويه وهو جعفر الطيار اسلم بعد إسلام أخيه علي ﷺ بقليل ويسميه رسول الله ﷺ بابي المساكين ^(٩٨) .	بعثه رسول الله ﷺ إلى النجاشي ملك الحبشة في السنة ٨هـ بعد ان أمرهم بالهجرة بسبب اضطهاد قريش لهم.	يوم مؤتة
٢	حاطب بن أبي بلتعة واسم بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة بن صععب بن سهل بن العتيك بن سعاد بن عدي ويكنى أبا عبد الله ^(٩٩) .	شهد بدرًا والمشاهد كلها فأرسله رسول الله ﷺ إلى المقوقس ملك مصر سفيرًا في أواخر سنة ٦هـ، فبعث المقوقس معه جاريتين وبغلة فكانت أحدهما مارية التي اتخذها رسول الله ﷺ لنفسه وهي أم ابنه ابراهيم.	٣٠هـ في المدينة المنورة
٣	الحارث بن عمير الأزدي اللهبي ^(١٠٠) .	صحابي بعثه رسول الله ﷺ إلى ملك بصرى في الشام بكتاب فعرض له شرحبيل بن عمرو الغساني في موقع مؤتة فسأله لعلك من رسل محمد فقال: نعم إنا رسول الله ﷺ	٨هـ

	فأمر به فأوثق رباطا ثم قدمه فضرب عنقه صبورا وعلى أثره كانت غزوة مؤتة.		
٥١هـ — بقرقيسيا	أرسله رسول الله ﷺ إلى ذي الكلاع بن ناكور بن حبيب بن مالك بن حسان بن تبع والى ذي عمرو في اليمن يدعوها إلى الإسلام سنة احدى عشر للهجرة وأسلمت بنت أبرهة بن الصباح امرأة ذي الكلاع وتوفي رسول الله ﷺ وهو عندهم فأخبره ذو عمرو فخرج إلى المدينة وشهد في حروب العراق والقادسية وغيرها.	٤	جرير بن عبد الله بن جابر الشليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف بن خزيمة بن حرب يكنى ابو عمرو و ابو عبد الله الجلبي اسلم قبل وفاة رسول الله ﷺ اربعين يوما (١٠١).
١٨هـ — طاعون عمواس في الشام	من الذين جمعوا القرآن الكريم على عهد رسول الله ﷺ واحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وأرسله سفيرا إلى اليمن وقاضيا ومرشدا في أواخر سنة تسعة للهجرة يعلم الناس القرآن وشرائع الإسلام.	٥	معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب السلمي ويكنى أبا عبد الرحمن من السابقين إلى الإسلام (١٠٢).
٤٤هـ —	المقرئ الأمير قدم مكة مع	٦	أبو موسى الأشعري هو عبد الله بن

<p>وهو في طريقه الى مكة</p>	<p>إخوته في جماعة من الأشعريين فحالف سعيد بن أمية ثم اسلم بمكة وإخوته وهاجر إلى ارض الحبشة وقيل رجع إلى بلاده ولم يهاجر إلى ارض الحبشة وأرسله سفيرا وقاضيا ومرشدا وداعيا إلى الإسلام وكتب النبي ﷺ معه كتابا إلى أهل اليمن في أواخر سنة ٩ هـ واستعمله عمر ﷺ على الكوفة والبصرة وفتحت على يده عدة أمصار.</p>	<p>قيس بن سليم بن حضار اسلم قديما (١٠٣)</p>	
<p>بعد الخمسين للهجرة</p>	<p>كانت أول مشاهده مع رسول الله ﷺ الخندق وما بعدها واستعمله على نجران وهم بنو الحارث بن كعب وهو ابن سبع عشرة بعد إن بعث خالد بن الوليد ﷺ فاسلموا وكتب لهم كتابا فيه من الفرائض والسنن والصدقات.</p>	<p>عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك الأنصاري (١٠٤).</p>	<p>٧</p>

المصطلحات

تم العثور على بعض المصطلحات المستخدمة في تلك الحقبة الماضية وأود ان ادرج بعض منها وكالاتي:

- وردت عبارة دائرة المعارف بدلا من وزارة التربية.
- . استعمال كلمة تلميذ بدلا من طالب.
- . استخدم احيانا مصطلح معهد وتارة اخرى كلمة مدرسة.
- . اطلاق لفظة امتحان عمومي ويبدو انها تعني اما امتحان الشهري او النصف السنوي.
- . استخدام المذاكرة الاولى بدلا من عبارة الدرس الاول.
- . استعمال الوسطى بدلا من المعدل.

الذاتمة

- سمات السفير المسلم هو الإيمان العميق بالإسلام والولاء المطلق له والانتماء إليه وحده.
- يتحلى السفير بالفهم الدقيق الذي يقوم على تدبر معاني القرآن والسنة حتى يستطيع إن يعرضها على غيره وإقناعهم وتعليمهم ولا يجوز كتمان العلم، وإلا اقتضت فائدة العلم على صاحبه ولم ينتشر بين طلابه من المتعلمين، فضلا عن فصاحتهم.
- كان سفراء النبي ﷺ من ابرز علماء الصحابة وكانوا من العلماء العاملين المخلصين في عملهم لذلك أبنعت جهودهم وأثمرت أطيب الثمرات.
- نجاح بعض السفراء نجاحا باهرا وكانوا مثال للسفراء.
- اتخاذ رسول الله ﷺ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله ﷺ ليختتم فيها الكتب المرسلة إلى الملوك.
- لم يستشهد لرسول الله ﷺ رسولا غير الحارث بن عمير ؓ الذي استشهد على يد شرحبيل بن عمرو الغساني ملك بصرى قبل ان يبلغ رسالته ومزقت رسالة نبوية ولم تمزق غيرها من رسائل النبي ﷺ حتى من الذين لم يسلموا ورفضوا اعتناق الإسلام بالشددة والتهديد مثل ملك الفرس كسرى ابرويز وعلى اثر ذلك كانت غزوة مؤتة.
- تميز بعض الرسل بصغر أعمارهم ولكنهم تميزوا بكمال العقل في سفارتهم وكانوا جنودا في خدمة الإسلام ومثال ذلك الصحابي عمرو بن حزم الذي كان عمره حينئذ سبع عشرة سنة.

- أربعة ملوك الذين أرسل لهم رسول الله ﷺ رسلا لم يسلموا وبقوا على دينهم الا إن ملكين منهم صرفا سفيري الرسول ﷺ بالعنف وملكين منهم صرفا سفيري الرسول ﷺ بالحسنى وقد اسلم الملوك الآخرون واسلم مع قسم منهم كثير من إتباعهم واسلم مع قسم منهم قليل من إتباعهم أي ان المسلمين أصبحوا الأكثرية في قسم من تلك الأقطار.
- تضمن البحث رسل النبي ﷺ من مختلف الأجناس وتجمعهم مكارم الأخلاق من الإيمان والتضحية والشجاعة فضلا عن أنهم تجمعهم الرحمة بينهم.

هوامش البحث

(١) سورة سبأ: الآية ٢٨.

(٢) سورة الفتح: الآية ٢٩.

(٣) مسلم: مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري ت (٢٦١هـ/٨٧٤م) صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت، ١٩٦١/٤.

(٤) الرازي: محمد بن ابي بكر بن عبد القادر ت ٦٦٦هـ/١٣٢١م، معجم مختار الصحاح، تحقيق: محمد نبيل طريفي، ط١، دار صادر، بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، ١٩٣، ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفرقي ت ٧١١هـ/١٣١١م لسان العرب، ط١، دار صادر، ١١٤١٠هـ/١٩٨٩م، ٣٧٠/٤، العلايلي: عبد الله، الصحاح في اللغة والعلوم، إعداد نديم مرعلشي وآخرون، دار الحضارة العربية، بيروت، ١/٥٩٠-٥٩١.

(٥) ابن هشام: أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميري ت ٢١٨هـ/٨٣٣م السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٣٩١هـ/١٩٧١م، ٢/١٧٦-١٨٠.

(٦) الرازي: معجم مختار الصحاح ١٩٣، القلقشندي: ابو العباس احمد بن علي بن احمد بن عبد الله ن ٨٢١هـ/١٤١٨م، صبح الأعشى في صناعة الأنشا، د.ط، وزارة الثقافة والأرشاد القومي، مصر، ١٥/٦.

(٧) البخاري: محمد بن اسماعيل ت ٢٥٦هـ، صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا، ط٣، دار ابن كثير، بيروت، د.ت، ٥/٢٢٠٥ برقم ٥٥٣٧.

- (٨) سورة الأحزاب: الآية ٤٥.
- (٩) سورة إى عمران: الآية ١١٠.
- (١٠) سورة فصلت: الآية ٣٣.
- (١١) خطاب: محمود شيت، سفرء النبى ﷺ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ٢/٢٥٢.
- (١٢) م.ن: ٢/٢٥٨.
- (١٣) م.ن: ص ٣٢.
- (١٤) سورة الزمر: الآية ٩.
- (١٥) خطاب: سفرء النبى، ج ٢/ص ٣٦٣.
- (١٦) ابن قتيبة: أبو محمد عبد الله مسلم بن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م، عيون الأخبار مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٣هـ/١٩٣٥م، ١/ص ١٢١.
- (١٧) سورة القلم: الآية ٤.
- (١٨) سورة آل عمران: الآية ١٥٩.
- (١٩) ابو الحسن اسحاق بن ابراهيم، البرهان في وجوه البيان، تحقيق: احمد مطلوب وآخرون، ط١، بغداد، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م، ص ٢١٩.
- (٢٠) ينظر خطاب: سفرء النبى، ج ٢/ص ٢٩١.
- (٢١) حولاً قلباً رجل يقلب ويحتال. الزمخشري: محمود بن عمر، اساس البلاغة، دار الفكر، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ص ٥١٨.
- (٢٢) ينظر ابن الفراء: ابو علي الحسين بن محمد، رسل الملوك ومن يصلح للرسالة والسفارة، تحقيق: صلاح الدين المنجد، ط٢، دار الكتب الجديدة، بيروت، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م، ص ٣٣.
- (٢٣) المصدر نفسه، ص ٣٤.
- (٢٤) سورة الحجرات: الآية ١٣.
- (٢٥) أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي ت ٧٧٤هـ، تفسير القرآن الكريم، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ٣/٣٦٧.

(٢٦) فتح الباب، حسن، مقومات السفراء في الإسلام، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية،

١٣٩٧هـ/١٩٧٧م. ٩٠٠.

(٢٧) ابن الفراء: رسل الملوك ص ٤٧.

(٢٨) م. بن ص ٦٤.

(٢٩) ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، دار صادر،

بيروت، د.ت. ٢٤٩/٤، ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد

(ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م) الاستيعاب في أسماء الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط ١، دار

الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ/٢٠٩١م، ابن حجر: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن

محمد العسقلاني (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق علي محمد

البجاوي ط ١ دار الجيل - بيروت د. ت، ٣٨٤/٢.

(٣٠) الخزرجي: نسبة الى الخزرج وهم بطن من الأنصار، وهو الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن

قحطان. السمعاني أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ)، الأنساب. تعليق:

عبد الله عمر البارودي، ط ١، دار الجنان، بيروت- لبنان، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ٣٦٠/٢.

(٣١) النووي: محي الدين بن شرف ت ٦٧٦هـ/١٢٧٧م. تهذيب الأسماء واللغات، تصحيح: شركة

العلماء بمساعدة ادارة الطباعة الهندية، دار الكتب العلمية، لبنان/ بيروت، د.ت ١٨٤/١، ابن

حجر: الإصابة، ٣٨٤/٢.

(٣٢) هي درة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف من المهاجرات تزوجها الحارث

بن عامر بن نوفل بن عبد مناف فولت له الوليد وأبا الحسن ومسلما ثم قتل بدرا كافر ف خلف

عليها دحية ﷺ ابن سعد: الطبقات ٥٠/٨، ابن حجر: الإصابة ٦٣٤/٧.

(٣٣) ابن عبد البر: الاستيعاب ج ٤/ ١٨٦٨.

(٣٤) النووي: تهذيب الأسماء واللغات ١/ ١٨٤، ابن حجر: الإصابة ٦٠٨/٧.

(٣٥) ابن حجر: فتح الباري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، ٤٤/١، ابن حجر:

الإصابة، ٣٨٥/٤.

(٣٦) وهى قرية صغيرة جانب مدينة دمشق الحموي: ياقوت بن عبد الله الحموي ت ٦٢٦هـ، معجم البلدان دار الفكر، بيروت، د.ت. ١٢٢/٥.

(٣٧) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٢٥١/٤. ابن حجر: تهذيب التهذيب، اعتناء: إبراهيم الزنيق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م ٥٧٣/١.

(٣٨) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٢٠٣/٤، ابن حجر: الإصابة ١٦١/٣.

(٣٩) العامري: ينسب الى حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة العامري السمعاني: الأنساب ١١٣/٤.

(٤٠) وهو سليط بن عمرو شهد مع أبيه اليمامة واستشهد وقيل انه عاش بعد ذلك وهذا أصوب وذلك لان عمر حصلت له حلل فقال دلوني على فتى هاجر مع أبيه فدلوه عليه فكساه إياه ابن سعد: الطبقات ١٧٤/١، ابن عبد البر: الاستيعاب ٦٤٥/٢، ابن حجر: الإصابة ١٦١/٣،

(٤١) فاطمة بنت علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد بن ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وتعرف بإم قهطم وأمها عاتكة بنت اسعد بن عامر بن بياضه بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن خزاعة أسلمت قديما وبايعت وهاجرت الى أرض الحبشة، الهجرة الثانية مع زوجها سليط وولدت له سليط بن سليط. ابن سعد: الطبقات الكبرى ٢٧٢/٨، ابن حجر: الإصابة، ٦٨، ٨٣ / ٨.

(٤٢) هو سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي العامري، يكنى أبا يزيد كان أحد أشرف قريش وساداتهم في الجاهلية اسر يوم بدر كافرا وكان خطيب قريش، وهو الذي عقد الصلح يوم الحديبية وخرج مشركا يوم حنين ومنحه رسول الله ﷺ مائة سهم واسلم فكان كثير الصلاة والصوم والصدقة، وخرج مع أهله مجاهدا إلى الشام حتى مات هناك يوم عمواس سنة ثمانى عشر، في عهد عمر بن الخطاب ﷺ. ابن سعد: الطبقات ج ٧/ص ٤٠٤، ابن عبد البر: الاستيعاب ٦٦٩-٦٧٢.

(٤٣) ابن عبد البر: الاستيعاب ٦٤٦/٢.

(٤٤) الإصابة، ١٦٣/٣.

(٤٥) الطبري: أبو جعفر احمد بن عبد الله ت ٣١٠ هـ / ١٢٩٤م، تاريخ الرسل والملوك تحقيق: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، ط ٢، دار المعارف، مصر، د.ت ١٢٨/٢، ابن حجر الإصابة ١٦٣/٣.

(٤٦) ابن هشام: السيرة النبوية، ٥ / ١٣-١٥، ابن سعد: الطبقات الكبرى ج ١/ص ٢٦٢. ابن حجر: الإصابة ١٦٣/٣.

(٤٧) ابن سعد: الطبقات ٣/٩٤، ابن حجر: الإصابة ٣/٣١٦.

(٤٨) ابن حجر: الإصابة ج ٣/ص ٣١٦.

(٤٩) ابن إسحاق: محمد بن إسحاق المطلب (ت ١٥١ هـ / ٧٦٨م)، السير والمغازي، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، د.ت. ١ / ٢١٣.

(٥٠) هو أوس بن خولي بن عبد الله بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم الحلبي الأنصاري الخزرجي، شهد بدرًا، ويقال: أوس بن عبد الله بن الحارث بن حولي شهد بدرًا واحدًا والخندق وسائر المشاهد كلها وحضر غسل الرسول ﷺ ودفنه مع أهل بيته، وتوفي بالمدينة في خلافة عثمان بن عثمان ؓ ابن عبد البر: الاستيعاب ١/١١٧-١١٨. ابن حجر: الإصابة ١/١٥٣.

(٥١) هو عقبة بن وهب بن ربيعة كان مع أخيه في هجرته إلى الحبشة وشهد بدرًا. ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/١٠٧٧، ابن حجر: الإصابة ٤/٥٢٨.

(٥٢) مري يقال انه أدرك النبي ﷺ ولم يره ولكنه سمع كلام رسول الله ﷺ وآمن ابن حجر: الإصابة ٦/٢٨٧.

(٥٣) الطبري: التاريخ ٢/٦٤٤-٦٤٥، ابن سعد: الطبقات ١/٢٦١، الحنفي: عبد الله بن يوسف، نصب الرأية، تحقيق: محمد يوسف، دار الحديث، مصر، ١٣٥٧هـ، ٤/٤٢٤، ابن حجر: الإصابة ٣/٣١٦.

(٥٤) ابن حبان: محمد بن حبان بن احمد بن حاتم التميمي ت ٣٥٤ هـ / ٩٦٥م، كتاب الثقات، ط ١، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥م. ٣/ص ٢١٦، ابن حجر: الإصابة ٣/٤٦٤١.

(٥٥) السهمي: هو عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي. السمعاني: الأنساب، ٣/٣٤٣.

(٥٨) حرثان من بني الحارث بن عبد مناه اسلم قديما وصحب الرسول ﷺ ابن حبان: الثقات ٢/٢١٦.

(٥٩) هو خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعد القرشي السهمي كان على حفصة زوج النبي ﷺ قبله وهو من المهاجرين الأولين شهد بدرًا ونالته جراح في احد فمات ابن عبد البر: الاستيعاب ٢/٤٥٢.

(٦٠) هو قيس بن حذافة هاجر مع أخيه إلى الحبشة عند بداية الإسلام. ابن إسحاق: محمد بن إسحاق المطلب ت ١٥١هـ / ٧٦٨م، السير والمغازي، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، د.ت.م ص ٢١٣.

(٦١) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٤/١٨٩.

(٦٢) ابن هشام: السيرة النبوية ١/١٠٦.

(٦٣) ابن حبان: الثقات ٣/٣٤٢-٣٤٣.

(٦٤) ابن هشام: السيرة النبوية ١/٣٣٩، ابن الأثير، الكامل في التاريخ، حققه: ابو الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٦م، ١/٣٧٢-٣٧٣، ابن حجر: فتح الباري، ٨/١٢٧.

(٦٥) ابن عساكر: علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، تحقيق: عبد القادر بدران، دمشق، ١٣٥١هـ: ١٨٥/٥، الزغبى: أبو عمر محمد بن عبد الملك، بدائع الإخبار من تراجم الأخيار، ط ١، دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع، مصر، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م. ص ١٥-١٧.

(٦٦) ابن الأثير: عز الدين أبي الحسن بن أبي الكرم الشيباني (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) أسد الغابة في معرفة الصحابة، مطبعة الشعب، القاهرة، د. ت ٣/٢١٤، الذهبي: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط ١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧، ٣/٣٤٢-٣٤٣.

(٦٧) ابن خليفة الخياط ت ٢٤٠هـ / ٨٥٤ م. طبقات خليفة، تحقيق: د. اكرم ضياء العمري، ط ٢، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٣م .. ١/١٢. ابن قانع: ابن قانع: عبد الباقي ت ٣٥١ هـ / ٩٦٢ م معجم الصحابة، تحقيق: صلاح ابن سالم مكتبة الغريب الاثرية، المدينة المنورة ٢/٣٠٠.

(٦٨) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٣/٤، ابن الجوزي: ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ت٥٩٧هـ/٢٠٠م صفة الصفوة، تحقيق: محمود فاخوري، ط٢، دار المعرفة، لبنان - بيروت ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م. ١/٦٩٥.

(٦٩) وهو ميمون بن الحضرمي عبد الله وهو صاحب البئر بأعلى مكة المعروفة ببئر ميمون حفرها في الجاهلية ولم يسلم وكان أول قتيل من المشركين وماله أول مال خمس من المسلمين، ابن الأثير ٤/٧١، ابن حجر: الإصابة ٣/٥٧٩.

(٧٠) عامر بن الحضرمي ولم يسلم وقتل يوم بدر في السنة الثانية للهجرة كافرا ابن الأثير: أسد الغابة ٤/٧١.

(٧١) الصعبة بن الحضرمي عبد الله بن ضماد بن سلمى بن اكبر بن ربيعة بن مالك بن عوف بن مالك بن خزرج بن إياد بن صدف بن زيد بن منبج بن حضر موت تزوجها أبو سفيان وطلقها فخلف عليها عبيد الله بن عثمان فولدت له طلحة بن عبيد الله التيمي احد العشرة المبشرين بالجنة توفيت في عهد رسول الله ﷺ ابن الأثير: أسد الغابة ٤/٧١.

(٧٢) ابن الجوزي: صفة الصفوة. ١/٦٩٥.

(٧٣) ابن خياط: الطبقات ١/١٢، ابن الجوزي: صفا الصفوة ١/٦٩٥، ابن الأثير: أسد الغابة ٤/٧١.

(٧٤) ابن قانع: معجم الصحابة، ٢/٢١٠.

(٧٥) نسبة الى ضمرة وهو بنو ضمرة رهط عمرو بن أمية الضمري صاحب رسول الله ﷺ السمعاني: الأنساب. ٤/٢٠.

(٧٦) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٤/٢٤٨.

(٧٧) ابن خليفة الخياط: الطبقات ١/٣١، ابن الأثير: أسد الغابة ٤/١٨١.

(٧٨) ابن عبد البر: الاستيعاب. ٤/١١، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/٢٥٧.

(٧٩) أسد الغابة ٤/١٨١.

(٨٠) هي رملة بنت صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشية وتكنى بأب حبيبة وهي من بنات عم الرسول ﷺ كانت من السابقات للإسلام في سنة سبع للهجرة وهي

في ارض الحبشة وكانت هي وزوجها مهاجرة إلى ارض الحبشة فأما زوجها فقد تنصر ومات على النصرانية وإما هي فصبرت على دينها فتزوجها رسول الله ﷺ توفيت في سنة ٤٤٤ هـ /٦٦٤م.الذهبي: سير إعلام النبلاء تحقيق: شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، لبنان- بيروت، د.ت.٢٠١٨-٢٠١٩، ابن كثير: عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن كثير القرشي، ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م، البداية والنهاية، صححه: اجمد عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م ٤/١٤٣-١٤٤.

(٨١) ابن سعد: الطبقات ١/٢٥٩.

(٨٢) أسد الغابة ٤/١٨٢، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ٣/٢٥٧.

(٨٣) من بني جيلان بن عتيك بن اسلم بن يذكر بن عنزة تلقب بالنابعة اصابتها رماح العرب فبيعت بعكاظ فاشتراها الفاكه بن المغيرة ثم اشتراها منه عبد الله بن جدعان ثم صارت إلى العاص بن وائل فولدت له ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/٢.

(٨٤) عمرو بن اثانة بن عبد العزى العدوي وقيل عروة من مهاجرة الحبشة. الذهبي: تجريد أسماء الصحابة، دار المعرفة للطباعة، بيروت- لبنان، د.ت.١/٣٩٩.

(٨٥) عقبة بن نافع الفهري أمير المغرب ولد على عهد رسول الله ﷺ لا يصح له صحبة.م.٣٨٥/١

(٨٦) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/٥٦، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/٢، ابن الأثير: أسد الغابة ٤/٢٣٣.

(٨٧) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٥/٨٢، ابن عبد البر: الاستيعاب ٣/٢، ابن حجر: تهذيب التهذيب ٤/٣٥٢.

(٨٨) م.ن: ٥/٥٦، الزركلي: خير الدين الزركلي الإعلام قاموس تراجم لا شهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط١٥، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ٢٠٠٢م: ٥/٧٩.

(٨٩) الذهبي: العبر ١/٣٧، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، ط٢، مطبعة حكومة الكويت، ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م، ١/٣٧.

(٩٠) المخزومي نسبة إلى يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك. الزبيري:

الزبيري: ابو عبد الله المصعب بن عبد الله بن مصعب ت ٢٣٦هـ/ ٨٥٠ م نسب قريش، تعليق:

ليفي بروفتسال، ط ٢، دار المعارف، مصر - القاهرة، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٦م، ص ٢٩٩-٣٠٠.

(٩١) ام سلمة هند بنت أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن المخزومي ام المؤمنين وهي بنت

عم خالد بن الوليد ﷺ وابو جهل، كانت من السابقات للإسلام، ومن المهاجرات مع زوجها الى

الحبشة توفي زوجها في احد وانقضت عدتها تزوجها رسول الله ﷺ سنة اربع للهجرة، توفيت

سنة ٦٠هـ/ ٦٧٩م. الذهبي: سير اعلام النبلاء، ٢/ ٢٠٦، ابن سيد الناس فتح الدين ابو الفتح

محمد بن محمد بن عبد الله ت ٧٣٤هـ/ ٣٢٣م، عيون الاثر في فنون المغازي والشمال

والسير، مكتبة المقدسي، القاهرة، ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م: ٢/ ٣٠٤.

(٩٢) ابن سعد: الطبقات الكبرى ٦/ ٩٢-٩٣، ابن الأثير: أسد الغابة ٥/ ٢٦٥.

(٩٣) ابن الأثير: أسد الغابة ٥/ ٢٦٥، الزركلي: الإعلام ٧/ ٣٦٠.

(٩٤) ابن حزم: أبو محمد علي بن احمد بن سعد ت، أسماء الصحابة والرواة، القاهرة ١٣٢٧هـ،

ص ٣٨٦-٣٨٧، الزركلي: الإعلام ٧/ ٣١٠.

(٩٥) ابن الأثير: أسد الغابة ٥/ ٢٦٥، ابن حجر: الإصابة ٣/ ٤٦٥، الزركلي: الإعلام ٧/ ٣١٠.

(٩٦) ابن حبان: الثقات، ط ١، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند،

١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م. ٣/ ٤٩، ابن الأثير: أسد الغابة ١/ ٥٤١-٥٤٣.

(٩٧) النووي: ابو زكريا محي الدين بن شرف ت ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م، تهذيب الأسماء واللغات،

تصحيح: شركة العلماء بمساعدة ادارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان،

د.ت. ج ١/ ١٥١، الذهبي: سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة،

بيروت - لبنان، د.ت، ٢/ ٤٣.

(٩٨) ابن الأثير: أسد الغابة ١/ ٦٢٨، ابن حجر: الإصابة ١/ ٢٨٦، الزركلي: الإعلام ٢/

١٥٦-١٥٧.

(٩٩) ابن سعد: الطبقات الكبرى، تحقيق: علي محمد عمر، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م. ج١/٢٢٩، ابن الأثير: أسد الغابة ج١/٥٢٩-٥٣٠، الذهبي، العبر في خبر من غير ٤٠/١.

(١٠٠) أبو نعيم: احمد بن عبد الله الاصفهاني (ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م. ١/٢٢٨، الذهبي: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م. ٣/ص١٣٩.

(١٠١) ابن الأثير: أسد الغابة ٦/ ٢٩٩-٣٠٠، الذهبي: العبر ١/٣٧.

(١٠٢) ابن الأثير: أسد الغابة ٤/ ٢٠٢، الزركلي: الإعلام ٥/ ٧٦.

قائمة المصادر والهراچ

١. ابن الأثير: عز الدين أبي الحسن بن أبي الكرم الشيباني ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م.
٢. أسد الغابة في معرفة الصحابة، مطبعة الشعب، القاهرة، د. ت.
٣. الكامل في التاريخ، حققه: أبو الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٤٣٨هـ/٢٠١٦م.
٤. ابن إسحاق: محمد بن إسحاق المطلب، ت١٥١هـ/٧٦٨م.
٥. السير والمغازي، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، د. ت. م.
٦. ابن الجوزي: ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م.
٧. صفة الصفوة، تحقيق: محمود فاخوري، ط٢، دار المعرفة، لبنان- بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
٨. ابن حبان: محمد بن حبان بن احمد بن حاتم التميمي، ت٣٥٤هـ.
٩. كتاب الثقات، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٩٦٥م.
١٠. ابن حجر: شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي بن محمد العسقلاني ت٨٥٢هـ/١٤٤٨م.
١١. الإصابة في تمييز الصحابه، تحقيق علي محمد البجاوي، ط١، دار الجبل، بيروت د. ت.

١٢. تهذيب التهذيب، اعتناء: إبراهيم الزنبيق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
١٣. ابن حزم: أبو محمد علي بن احمد بن سعد، ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م،
١٤. أسماء الصحابة والرواة، القاهرة ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م
١٥. الحموي: ياقوت بن عبد الله الحموي ت٦٢٦هـ/١٢٣١م.
١٦. معجم البلدان دار الفكر، بيروت، د.ت.
١٧. خطاب: محمود شيت.
١٨. سفراء النبي ﷺ بغداد، ١٩٩٦م.
١٩. ابن خليفة الخياط: خليفة بن خياط الليثي العسفري، ت٢٤٠هـ/٨٥٤م.
٢٠. طبقات خليفة، تحقيق: د. اكرم ضياء العمري، ط٢، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٢هـ/١٩٨٣م.
٢١. الذهبي: محمد ابن احمد ابن عثمان بن قايمز، ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م.
٢٢. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والإعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧.
٢٣. تجريد أسماء الصحابة، دار المعرفة للطباعة، بيروت- لبنان، د.ت.
٢٤. تهذيب سير إعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩١م.
٢٥. سير إعلام النبلاء تحقيق: شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، لبنان- بيروت، د.ت.
٢٦. الرازي: محمد بن ابي بكر بن عبد القادر، ت٧٢١هـ/١٣٢١م.
٢٧. معجم مختار الصحاح، تحقيق: محمد نبيل طريفي، ط١، دار صادر، بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
٢٨. الزبيرى: ابو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب، ت٢٣٦هـ/٨٥٠م نسب قريش، تعليق: ليفي بروفنتسال، ط٢، دار المعارف، مصر = القاهرة، ١٣٩٧هـ/١٩٧٦م.
٢٩. الزركلي: خير الدين الزركلي.
٣٠. الإعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط١٥، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ٢٠٠٢م.

٣١. الزغبى: أبو عمر محمد بن عبد الملك، بدائع الإخبار من تراجم الأخيار، ط١، دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع، مصر، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
٣٢. ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع الزهري، ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م.
٣٣. الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، د. ت، وتحقيق: علي محمد عمر، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.
٣٤. السمعاني: أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م.
٣٥. الأنساب، تعليق: عبد الله عمر البارودي، ط١، دار الجنان، بيروت- لبنان، د.ت.
٣٦. ابن سيد الناس فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله، ت ٧٣٤هـ/١٣٢٣م.
٣٧. عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، مكتبة المقدسي، القاهرة، ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م.
٣٨. الطبري: أبو جعفر أحمد بن عبد الله، ت ٣١٠هـ / ٢٩٤م.
٣٩. تاريخ الرسل والملوك تحقيق: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، ط٢، دار المعارف، مصر، د.ت.
٤٠. ابن عبد البر: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي، ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م.
٤١. الاستيعاب في أسماء الأصحاب في هامش الإصابة في تمييز الصحابة، ط١، دار الفكر العربي، المغرب المغربي، ١٣٢٨هـ/١٩١٠م.
٤٢. ابن عساكر: علي بن الحسن، ت ٥١٧هـ/ ١١٢٣م.
٤٣. تهذيب دمشق، تحقيق: عبد القادر بدران، دمشق، ١٣٥١هـ/١٩٣٢م.
٤٤. العلايلي: عبد الله.
٤٥. الصحاح في اللغة والعلوم، إعداد نديم مرعلشي وآخرون، دار الحضارة العربية، بيروت، م ١/ ص ٥٩٠-٥٩١.
٤٦. ابن فانع: عبد الباقي ت ٣٥١هـ/ ٩٦٢م.
٤٧. معجم الصحابة، تحقيق: صلاح ابن سالم مكتبة الغرباء الاثرية، المدينة المنورة، د.ت.
٤٨. ابن قتيبة: أبو محمد عبد الله مسلم بن قتيبة الدنيوري، ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م.
٤٩. عيون الإخبار، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٣هـ/١٩٣٥م.
٥٠. ابن كثير: عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م.

٥١. البداية والنهاية، صححه: أجمد عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان،
١٣٨٦هـ/١٩٦٦م
٥٢. النووي: محي الدين بن شرف، ت٦٧٦هـ/١٢٧٧م.
٥٣. تهذيب الأسماء واللغات، تصحيح: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة الهندية، دار الكتب
العلمية، لبنان- بيروت، د.ت.
٥٤. النيسابوري: مسلم بن الحجاج القشيري، ت ٢٦١هـ/٨٧٤م.
٥٥. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
٥٦. ابن هشام: أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميري ت٢١٨هـ/٨٣٣م.
٥٧. السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت،
١٣٩١هـ/١٩٧١م.